

صرح النائب بمجلس الأمة الكويتي فيصل الدويسان، بأنه سيقدم، في جلسة الخميس المقبل، طلباً لمناقشة الهجوم الذي شنته الجماعة في مصر على الإمارات، جراء مهاجمة الداعية الكويتي طارق السويدان والداعية القطري يوسف القرضاوي، وذلك دعماً للشعب الإماراتي.

وطالب الدويسان جماعة الإخوان الكويتيين بإظهار التأييد والدعم للإجراءات الرسمية التي قامت بها الإمارات، واستنكار ما جاء على لسان القرضاوي والسويدان والجماعة المصرية، وإصدار بيان يبين رأيهم تجاه تلك القضية. أما النائب عبد الحميد دشتي فقد ذكر أن التصريحات، التي صدرت من المتحدث باسم جماعة الإخوان في مصر بحق الإمارات غير مسئولة ومرفوضة رفضاً قاطعاً، مشيداً بموقف الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي ووزير الخارجية الكويتي صباح الخالد، لتنديدهما بالعبارات التي وردت في التصريحات. وتساءل عن موقف إخوان الكويت الذين تمثلهم حركة "حدس" من التصريحات التي صدرت بحق الإمارات. وقال: "حدس" دائماً ما تردد أنها حركة وطنية تعمل من أجل مصلحة الكويت، وليست جزءاً من حركة الإخوان المسلمين، ولذلك أدعوهم إلى ترجمة أقوالهم حيال هذه الحادثة إلى أفعال، من خلال إصدار بيان يدينون فيه هذه التصريحات.

ولم تعلن "حدس" موقفاً رسمياً واضحاً من التهجيم على الإمارات، ورفضت طلب عدد من النواب مناقشة الهجوم الذي شنته حركة الإخوان المسلمين في مصر والداعية طارق سويدان والقرضاوي على الإمارات. جدير بالذكر أن بداية هذا الجدل جاءت بعد أن انتقد العالم الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوي بشدة منع السلطات الإماراتية دخول الأسر السورية الهاربة من الأوضاع المتردية بسوريا، وهي التصريحات التي أيدتها جماعة الإخوان المسلمين في مصر على لسان المتحدث الإعلامي باسم الجماعة الدكتور محمود غزلان، حيث أكد أن تصريحاته ليس فيها إساءة للإمارات.

وكان سويدان قد ندد بعمليات سحب الجنسيات في الإمارات، واعتبرها ظلماً، كما انتقد قضية ترحيل عدد من الناشطين السوريين، وقال: إن الحل لا يجب أن يكون بهذه الدرجة من العنف".

يشار إلى أن السلطات الإماراتية طالبت مصر اليوم بإيضاحات حول تصريحات لمسئول رفيع المستوى في الإخوان المسلمين تتضمن تهديدات لهذه الدولة الخليجية وتؤيد انتقادات حادة وجهها الداعية يوسف القرضاوي ضدها.

وكان المتحدث الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين محمود غزلان، انتقد في وقت سابق تصريحات قائد شرطة دبي ضاحي خلفان التي هدد فيها بإصدار مذكرة اعتقال من الإنترنت بحق الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على خلفية مهاجمته لحكام الإمارات عقب ترحيل أسر سورية معارضة للنظام السوري . وهدد غزلان بأن يتحرك العالم الإسلامي بأسره، وليس جماعة الإخوان فحسب ضد الإمارات، للدفاع عن القرضاوي في حال اعتقاله، ووصف تصريحات الفريق خلفان بـ"العار"، وشدد على اعتراضه بأن يكون الشيخ القرضاوي أحد أبناء الجماعة.

وقال متحدث رسمي في تصريحات صحفية: "وزير الدولة للشئون الخارجية انور قرقاش طالب وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو على هامش الاجتماع العربي الروسي في القاهرة السبت بإيضاحات حول هذه التصريحات.

وطالب وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان على موقعه في تويتر بإيضاحات، لافتاً إلى أن تصريحات المسئول في الإخوان المسلمين تشكل دليلاً على نية سيئة للأسف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com